The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Zephaniah 3:18-Haggai 2:23	سِفْر صفنيا 3: 18 حجّي 2: 23
#835	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 835
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنُتابع بنعمة الرب دراستنا للأصحاح الثالث من سِفر صَفنيا. فبعد أن تحدَّث النبي عن سخط الربّ يختم كلامه بحديث عذب عن قلب الربّ وحنانه. وبعد أن يُنهي الراعي "تشك سميث" دراسته لِسِفر صَفَنيا، سيبدأ بالأصحاح الأول من سِفر حجي.

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح الثالث من سِفر صفنيا. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِنْ سِفْرِ صفنيا دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

نبدأ في الأعداد 18 20 من الأصحاح الثالث من سفر صفنيا:

أَجْمَعُ الْمَحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكِ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ. هَئَنَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعَامِلُ كُلَّ مُذَلِّلِيكِ, وَأُخَلِّصُ الظَّالِعَةَ, وَأَجْمَعُ الْمَنْفِيَّةَ, وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَاسْماً فِي كُلِّ أَرْضِ خِزْيِهِمْ, فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتِي بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لأَنِّي أُصَيِّرُكُمُ اسْماً وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الأَرْضِ كُلِّهَا, حِينَ أَرُدُّ مَسْبِيِّيكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِكُمْ]. قَالَ الرَّبُّ.

نرى هنا أنه هكذا ستكون البَرَكة المستقبليَّة عليهم في عصر المُلْك المجيد.

ونأتي الآنَ، يا أحبَّائي، إلى سِفر حَجّي الذي كانت نبوّته على امتداد أربعة أشهر من الزمن، في السنة الثانية للمِلك الفارسي داريوس هيستاسِبس حوالي 520 486 ق م. وداريوس هذا ليس الذي عاصَرَ دانيال، لكن جاء في ما بعد سنة 520 ق م كما سبق وذَكَرْنا.

بين نُبُوَّة صَفنيا ونبوَّة حجّي، تأتي فترة السبي البابلي لمدّة سبعين سنة. فبعد الرجوع من السبي أرسل الله ثلاثة من الأنبياء هم: حجّي وزكريَّا وملاخي. هنا تبدأ حقبة جديدة من تاريخ الشعب. فبعد كمالة السبعين سنة التي تنبَّأ عنها إرميا النبي، رجعتْ بقيَّة صغيرة من الشعب إلى أورشليم، وقد كانت الأرض في أثناء سبي الشعب خرِبة بلا ساكن.

تتميَّز هذه النبوّة بأن النبي يتكلَّم فيها بوَعظ، أي بكلمات حَثٍّ لقلوب وضمائر الشعب، كما أنّه يُلوِّح أمامهم بالمستقبل السعيد الذي ينتظر الأمة تحت مُلْك المَسِيَّا.

نقرأ في الأعداد 3 5:

فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجَّيِ النَّبِيِّ قائلا: هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمُ الْمُغَشَّاةِ وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟ وَالآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.

من المهم جدًا أن نلاحظ أنّ حجّي، أو أنّ الله من خلال حجّي يدعو الشعب بشكل ثابت ومستمر إلى أن يجعلوا قلبهم على طُرُقِهم. فالواقع هو أننا غالبًا لا نتوقَّف ونفتكر بالأمور المتعدِّدة التي تحصل حولنا.

أمّا الربُّ فيقول في الأعداد 6 9:

زَرَعْتُمْ كَثِيراً وَدَخَّلْتُمْ قَلِيلاً. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّبَعِ. تَشْرَبُونَ وَلاَ تَرْوُونَ. تَكْتَسُونَ وَلاَ تَدْفَأُونَ. وَالآخِذُ أُجْرَةً يَأْخُذُ أُجْرَةً لِكِيسٍ مَنْقُوبٍ]. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. اِصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأْتُوا بِخَشَبٍ وَابْنُوا الْبَيْتَ فَأَرْضَى عَلَيْهِ وَأَتَمَجَّدَ قَالَ الرَّبُّ. انْتَظَرْتُمْ كَثِيراً وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلَمَّا أَدْخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَاذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ وَأَنْتُمْ رَاكِضُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ.

الكلام مُعبِّر جدًا. أليس كذلك؟ إنكم تضعون كنوزكم في كيس مثقوب. فأين يذهب المال؟ إنّ مَن يكنزون كنوزهم على الأرض يضعونها "في كيس مثقوب" فتسقط أثناء سيرهم، والذين يأتون بعدهم يلتقطونها. أمّا إنْ كَنَزْناها في السماء، فإننا نكنزها في "أكياسٍ لا تفنى" كما ترد الآية في إنجيل لوقا، الأصحاح الثاني عشر والعدد 23.

إنّ مَن يعطي زرعًا للزارع مَنَعَ بَرَكَتَه عن البذار التي زُرِعت، ولذلك لم تُنتِج ثمرًا. فلم يحصدوا شيئًا. "زَرَعتم كثيرًا" في العدد 6، أي، خصَّصْتم مساحةً كبيرة للزرع، وكنتم تتوقّعون نتيجة أعظم ممّا سبق، لأنّ الأرض فُلِحت بكدّ واجتهاد. فإذ كانوا قد زَرَعوا كثيرًا انتظروا كثيرًا محصولاً وفيرًا، يكفيهم ويزيد، لكن آمالهم لم تتحقّق لأنكم "دخَّلتم قليلاً" بل قليلاً جدًا. "انتظرتم كثيرًا وإذ هو قليل" لم تُعطِ الأرض كما توقّعوا. دَعونا نلاحظ، أعزائي المستمعين، أنه عندما نتوقّع الكثير من الخليقة، فإنّ آمالنا تخيب في أحيان كثيرة لكي يكون رجاؤنا في الله وحده، لأنه هو الذي يعطي أكثر مما ننتظر.

لقد وبَّخ النبي حجّي الشعب وقارَنَ عدم مبالاتهم بخراب بيت الربّ بنشاطهم اللافت في تزيين بيوتهم الخاصّة كما نقرأ في العدد التاسع. إنّها محبَّة ذات محزنة. لكنها أيضًا حساب خاطئ حيث أنَّ كلّ تعبهم لم ينشأ عنه سوى العوز. يقول الربّ يسوع في إنجيل متّى، الأصحاح السادس والأعداد 32 و33: "لا تهتمّوا قائلين: ماذا نأكل؟ أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس؟ فإنّ هذه كلّها تطلبها الأمم." والمؤسف والمحزن أن الكثيرين في هذه الأيام يعملون على نحوٍ مضاعف ويبذلون جهدًا استثنائيًا. فالزوج والزوجة كلاهما يعملان، ويعملان ساعات إضافية وذلك بسبب اهتمامهما بالطعام والشراب واللّباس وبسائر أمور الجسد على حساب أمور الروح. إنّ السبب هو عدم المبالاة بخراب بيت الربّ.

يا لِحَماقتنا عندما نضع كل طاقاتنا ومجهوداتنا في الأمور الماديَّة الفانية! وما أحوجنا لإنفاق وقتنا وطاقاتنا في الأمور الروحيَّة الباقية. لنتذكر مع بعضنا البعض كلمات يسوع المسيح عندما قال في إنجيل متَّى، الأصحاح السادس والأعداد 19 21: "لاَ تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزاً عَلَى الأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. بَلِ اكْنِزُوا

لَكُمْ كُنُوزاً فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لاَ يُفْسِدُ سُوسٌ وَلاَ صَدَأٌ وَحَيْثُ لاَ يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلاَ يَسْرِقُونَ لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضاً."

ثم نقرأ في العددين 10 و11:

لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمُ النَّدَى وَمَنَعَتِ الأَرْضُ غَلَّتَهَا. وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْحِنْطَةِ وَعَلَى الْمِسْطَارِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى مَا تُنْبِتُهُ الأَرْضُ وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ أَتْعَابِ الْيَدَيْنِ.

هنا نرى كيف انهارت آمالهم. لأنّ مَن له مفاتيح السُّحُب في يده أغلَقَها، ومنعَ المطر، وعندما احتاجت الأرض إلى المطر مَنَعه، منعَ المطر المبكر والمتأخر، وبطبيعة الحال "منعت الأرض غلّتها".

لكن الله لم يكتف بمنع المطر الذي يلطّف الجو، لكنه أرسل الحرارة اللافحة. أمَرَ بحرارة الشمس الشديدة، فاحترقت ثمار الأرض. إنّ الله هو الذي "دعا بالحرّ"، وهذا الحرّ جاءَ بناء على دعوته، وكما انّ "الرياح والبحر جميعًا تطيعه"، هكذا تطيعه أشعَّة الشمس.

وكانت الضربة على الحنطة وعلى المسطار وعلى الزيت إذ تأثّرت كلّها بحرارة الجَو، كما تأثر "كل ما تنبتُه الأرض" فالكل قد ذبل. بل كان لها أيضًا تأثير سَيِّء "على الناس". فقد خارَت قوى البعض وصاروا مُجهَدين، وبعثَت الحمّى في البعض الآخر. ويبدو أنها بعثَت الأمراض في "البهائم" أيضًا. وبالإيجاز انها أفسدت "كلّ أتعاب اليدين" التي كانوا يرجون أن يأكلوا منها، ويعولوا عائلاتهم.

صديقي المستمع، نحن لا نستطيع أن نثق بشيء في هذا العالم، فإنّ كلَّ شيء معرّض للضياع، ليس فقط عندما يكون في الحقل، بل أيضًا عندما يكون مُخَزَّنًا في البيت. وإن أَرَدْنا التمتّع بدوام خيراتنا الزمنيَّة، وَجَبَ علينا أن نُبقي على صداقة الله لنا، لأنّه إنْ بارَكَها لنا صارت لنا بركات حقًا.

كما أنّ مَن يطلبون ملكوت الله وبرّه لا يجدونهما فقط، بل تزداد لهم بركات أُخرى، هكذا مَن يهملون بركات الله وبرّه ويُرجِئونهما، فإنهم لا يخسرونهما فقط، بل يخسرون غيرهما. وإن مَنَعَ الله البركة عن شؤوننا الزمنيّة فسنلتقي بالمتاعب والفشل، والسبب هو أنّنا أهملنا إتمام ما كان يجب أن نفعله من أجل الله ومن أجل نفوسنا، "وطَلَبْنا ما هو لأنفسنا لا ما هو ليسوع المسيح" كما تقول الآية في رسالة فيلبّي 2: 21.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح الأول مِنْ سِفر حجّي. والآن، دعونا ننتقل، مستمعينا الكرام إلى الأصحاح الثاني من سِفر حجّي والأعداد 10 12:

فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجَّيِ النَّبِيِّ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنِ الشَّرِيعَةِ: إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْماً مُقَدَّساً فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ وَمَسَّ بِطَرَفِهِ خُبْزاً أَوْ طَبِيخاً أَوْ خَمْراً أَوْ زَيْتاً أَوْ طَعَاماً مَا فَهَلْ يَتَقَدَّسُ؟] فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وقالوا: [لاَ].

كانت قواعد الناموس في القضايا المعروضة أنّ مَن يحمل لحمًا مقدّسًا في ثيابه لا يقدر أن ينقل القداسة للآخرين بلمس ثيابه.

ثم نقرأ في الأعداد 13 16:

فَقَالَ حَجَّي: [إِنْ كَانَ الْمُنَجَّسُ بِمَيِّتٍ يَمَسُّ شَيْئاً مِنْ هَذِهِ فَهَلْ يَتَنَجَّسُ؟] فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وقالوا: [يَتَنَجَّسُ]. فأجاب حجي وقال : [هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ وَهَكَذَا هَذِهِ الأُمَّةُ قُدَّامِي يَقُولُ الرَّبُّ وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يُقَرِّبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ نَجِسٌ. وَالآنَ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاجِعاً قَبْلَ وَضْعِ حَجَرٍ عَلَى حَجَرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. مُذْ تِلْكَ الأَيَّامِ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى عَرَمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عَشَرَةً. أَتَى إِلَى حَوْضِ الْمِعْصَرَةِ لِيَغْرُفَ خَمْسِينَ فُورَةً فَكَانَتْ عِشْرِينَ.

كما سبق وأشرْنا، فلكي يقدِّم الكهنة للشعب تشبيهًا أو درسًا حِسِيًّا، كان لا بُدَّ أن يوجَّه إليهم سؤالان يختصّان بالاحتفالات المشمولة بالشريعة. فالسؤال الأول كان يرمي إلى إظهار أنّ الطهارة التي بحسب الشريعة لا يمكن أن تنتقل إلى شخص آخر كما نرى في عدد 12،

فيما أظهر السؤال الثاني أنّ النجاسة بحسب الشريعة يُمكِن أن تنتقل إلى شخص آخر كما نرى في عدد 13. مِن ثُمَّ طبَّق حجّي الدرس عليهم في عدد 14. ومع أن الشعب كانوا يأتون بتقدماتهم بينما يهملون إعادة بناء الهيكل، فإنّ تقدماتهم لم تكن مقبولة. فخطيَّتهم كانت قد نجَّست ذبائحهم فأمست ذبائحهم باطلة. كما أن أعمالهم الصالحة، أي تقدماتهم، لم تستطع نقل الطهارة من إنسان إلى آخر. بكلمة أُخرى، الخطيَّة مُعْدِيَة فيما البِرّ ليس كذلك.

نلاحظ هنا أنّ النبي حجّي يدعو الشعب للقداسة العمليَّة التي بدونها لا يعترف الله بأي عمل. والسؤال المزدوج الموجَّه للكهنة يؤيِّد هذا المبدأ العام: إنّ تلامسنا مع عالم نجِس لا يقدِّسه، بل بالعكس، نحن بشركتنا معه نتنجَّس. والحقيقة أنه لم يثبت وجود أي عدوى في القداسة، أمّا عدوى الخطيّة فسريعة الانتشار.

لقد سبق للشعب أن اكتشف عن طريق الاختبار المحزن، أنّ المشغوليَّة بأمورنا والانصراف عن الله لا ينتج عنه سوى الخسارة. وها هم الآن بعد أن رتّبوا الأولويات ترتيبًا صحيحًا، بدأوا يختبرون العكس. وصار لهم وعْد الربّ في العدد 19:

فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ.

أي من يوم التوبة والرجوع إلى الربّ بكل القلب وطاعته. الآن، وقد بدأتم تؤدّون واجبكم بغيرة ملتهبة، فإنّه وإن كانت الطبيعة لا تُبشِّر بالخير، فإنّ ربَّ الطبيعة يقدِّم لكم مواعيده. فهو الذي قال: "مِن هذا اليوم أبارك". والذين يعرفون ما هي الثمار التي تفيض من بركات الله، يعرفون أنهم لا يتمنّون أكثر من هذا لسعادتهم "لأنّ بركة الربّ تُغني"، والذين يباركهم الله يصيرون مباركين فعلاً.

فِعلاً، عندما نبدأ نحِسُّ بالتزاماتنا نحو الله يَصحّ أن نتوقّع بركته. وشجرة الحياة هذه تُعرَف من ثمارها.

والآن نأتي إلى الرسالة الخامسة والأخيرة من نبوّة حجّي وعنوانها: أُزلزِل السماوات والأرض. نقرأ في الأعداد 20 23:

وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حَجَّي فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ: قُلْ لِزَرُبَّابِلَ وَالِي يَهُوذَا: [إِنِّي أُزَلْزِلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَقْلِبُ كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ وَأُبِيدُ قُوَّةَ مَمَالِكِ الأُمَمِ وَأَقْلِبُ الْمَرْكَبَاتِ وَالرَّاكِبِينَ فِيهَا وَيَنْحَطُّ الْخَيْلُ وَرَاكِبُوهَا كُلٌّ مِنْهَا بِسَيْفِ أَخِيهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ آخُذُكَ يَا زَرُبَّابِلُ عَبْدِي ابْنُ شَأَلْتِئِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَجْعَلُكَ كَخَاتِمٍ لأَنِّي قَدِ اخْتَرْتُكَ]. يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

تضمَّنت الرسالة الأخيرة لحَجِّي كلمات النعمة، التي تمسّ القلب، موجَّهة شخصيًا لِزَرُبابل، الذي معنى اسمه "مولود في بابل". وهنا نرى أنّه حتى القائد الذي يقود الشعب يحتاج هو أيضًا إلى التشجيع. والربّ كأنّه يخاطبه باسمه ويقول له: "أيها المسكين الراجع من المنفى: انّ في جُعبتي مواعيد رائعة لك. فلا بُدّ أنّ قوَّة ممالك الأمم تزول. ستُقلب الكراسي وستُباد قوّة الممالك، وذلك لأنّها مؤسَّسة بالقوّة والبطش، ولم يجد البشر راحةً في ظلّها. نعم، ستنتهي أزمنة الأمم أسوأ نهاية كما يخبرنا سِفر دانيال وسِفر الرؤيا. ولكن بعدها سيبدأ ملْك المسيح الكوني الذي سُلطانه سلطان أبدي ولن يزول، وملكوته لَنْ ينقرض." نعم إنه "ملكوت لا يتزعزع".

وهنا يمكننا أن نرى في وارث داود هذا رمزًا للمسيح كما يمكننا أن نرى أنّه كان لهذين النبيَّين، حجّي وزكريّا الشرف الأعظم في التنبُّؤ عن المسيح. فحجّي تنبّأ عنه بأنه "مجد البيت الأخير"، وزكريّا تنبأ عنه بأنه هو الرَجُل والغصن. وفيهما نجد أنّ كوكب الصبح قد أضاء بلمعان أكثر من النبوَّات السابقة لأنهما عاشا في زمن أقرب إلى شروق شمس البِرّ.

كان النبي، حجّي هنا موبِّخًا أمينًا باسم الله، وقد قوبِل بأُذُن سامعة، فَلقيتْ العظة السابقة نجاحًا بين الشعب، ولقيتْ هذه العظة تشجيعًا من الله حيث رجع الشعب إلى الله كأمرٍ محتّم عليهم. فكل الذين سمعوا تلك العظة قَبِلوا الكلمة بمحبتهم لها، وتأثّروا بها. فزَرُبابل لم يعتبر نفسه فوق أوامر كلمة الله. لقد كان نافعًا جدًا في يومه، لكنه لم يتمسَّك بمزاياه السابقة رَدًّا على هذا التوبيخ الذي قُدِّم إليه بسب تكاسله، بل خضع له. وكانت مُهمَّة يهوشع أن يعلّم الشعب، ومع ذلك ارتضى أن يتلقّى التعليم، وقَبِل بارتياح النصائح والتعليمات التي قُدِّمت

إليه. "وكلّ بقيَّة الشعب"، وكانوا كلّهم مجرَّد بقيَّة قليلة، "سَمِعوا صوت الربِّ إلههم". أظهروا احترامًا جزيلاً لسلطان الله، وخوفًا عظيمًا من الغضب الإلهي. حقًا، انّ الخوف المقدَّس من الله له تأثيره فينا لكي نطيعه. "

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية شرح سِفر حجي.

[الخاتمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

في الحلقة القادمة من برنامج "الكلمة لهذا اليوم" سيبدأ الراعي "تشك سميث" دراسته لسِفر زكريَّا حيث يقدِّم لنا "رسالةً عن الشُكْر". لذلك أرجو، صديقي المستمع، أن تكون برفقتنا وتصغي إلينا كي تنال كل بركة وفائدة.

والآن نترككم، أعزّاءَنا المستمعين مع كلمة ختاميّة.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

صديقي العزيز،

عندما نضع أمور الربّ قبل أمورنا تكون النتيجة بَرَكة. دعنا إذًا نعظّم الربّ والنتيجة الحتمية هي البركة، ونحن إذ نتبع الربّ فإنّ البركة تتبعنا. صلاتنا من أجلك أن تكون واحدًا من الذين سمعوا صوت الربّ وتابوا إليه وتبعوه ليكون لهم شرف وامتياز خدمته فتكون النتيجة أن الخير والرحمة يتبعاننا كل أيام حياتنا. ولإلهنا كل المجد والقوة والسلطان إلى الأبد. امين.